

النهاية في غريب الأثر

{ فصل } ... في صفة كلامه E [فَصَلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ] أي بَيِّنَ ظَاهِرَ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : [إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلٍ] أي فَاصِلٍ قَاطِعٍ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ [فَمُرُّنَا بِأَمْرٍ فَصَلٍ] أي لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدًّا لَهُ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [مَنْ أَنْزَفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّيْ عَمَائَةَ] جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنْزَهَا الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ . وَقِيلَ : يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا لَا نَفْسَ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ] أي خَرَجَ مِنْ مَنَزَلِهِ وَبَلَدِهِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَا رَضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ] أي بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الْوَالِدُ عَنْ أُمَّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقَرِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الْغَارِ [فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ] وَفِي رِوَايَةٍ [فَصِيلَةً] وَهُوَ مَا فُصِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ .

(هـ) وَفِيهِ [أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ E] الْفَصِيلَةُ : مِنَ الْقُرْبِ عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ . وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ : قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ [كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ] أي قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(س) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ [فِي كُلِّ مَفْصَلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ دَرِيَّةٍ الْأَصْبَعِ] يُرِيدُ مَفْصَلِ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيَّنَّ كُلُّ أُنْمَلَاتَيْنِ .

[هـ] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ [كَانَتِ الْفَيْصَلُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [كَانَتِ الْفَصَلُ]) بَيِّنِي وَبَيِّنِي] أَي الْقَطِيعَةَ التَّامَّةَ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَيْرٍ [فَلَاوُ عَالِمٍ بِهَا لَكَانَتِ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ]